

تلف مركبة "سيغنوس" يجبر ناسا على إلغاء مهمة شحن إلى الفضاء



ألغت ناسا مهمة إلى محطة الفضاء الدولية لتوفير الاحتياجات الأساسية للرواد، من طعام وماء وتجارب علمية، بسبب تعرض مركبة الشحن لأضرار جسيمة.

والمركبة عبارة عن "شاحنة" فضائية آلية من نوع "سيغنوس"، صممها شركة "نورثروب غرومان" للأنظمة الفضائية، ومقرها فرجينيا وكان من المقرر إطلاقها حاملة عدة أطنان من الطعام والوقود وإمدادات أخرى إلى المحطة من ساحل فلوريدا الفضائي في يونيو القادم غير أن ناسا أعلنت في بيان صدر في 26 مارس أن: "حاوية الشحن الممضوطة لمركبة "سيغنوس" تعرضت للتلف أثناء الرحلة إلى موقع الإطلاق في مركز كينيدي للفضاء بفلوريدا، ما جعلها غير صالحة للطيران".

ووفقا لتقرير موقع "SpaceNews"، اضطرت ناسا لإلغاء مهمة الشحن عبر "سيغنوس"، وبدلا من ذلك، ستعدل الوكالة قائمة الشحنات الخاصة بمهمة "سبيس إكس" القادمة لإعادة التمويل، المقرر إطلاقها في أبريل.

وتعد مركبة سيغنوس واحدة من مركبتين تستخدمان بشكل دوري لإرسال الإمدادات إلى المحطة، إلى جانب

مركبة "دراغون" التابعة لـ"سبيس إكس".

وكان من المقرر استخدام هذه المركبة تحديدا في مهمة 22-NG المخطط لها في يونيو. إلا أن حاوية الشحن الخاصة بوحدة الضغط في المركبة تعرضت للتلف أثناء نقلها.

وبدأت ناسا تقييم الأضرار وتأثيرها المحتمل على المهمة. وقالت الوكالة في بيان نقلته "آرس تكنيكا"، إن: "بعد التقييم الأولي، تبين وجود أضرار في وحدة الشحن أيضا. وسيواصل برنامج محطة الفضاء الدولية العمل مع نورثروب غرومان لتحديد ما إذا كانت مركبة سيغنوس قادرة على الطيران بأمان إلى المحطة في رحلة مستقبلية".

وستقوم ناسا بتعديل حمولة مهمة إعادة التموين القادمة إلى المحطة، المقررة في أبريل. حيث سيتم تحميل مركبة دراغون التابعة لسبيس إكس بالمزيد من الإمدادات الاستهلاكية والطعام بدلا من بعض الحمولات العلمية، لضمان استمرار رواد الفضاء حتى المهمة التالية.

وبحلول ذلك الوقت، ستكون ناسا قد قررت ما إذا كانت مركبة سيغنوس صالحة للإطلاق في مهمة 23-NG المخطط لها في الخريف.

وتعمل كل من "نورثروب غرومان" و"سبيس إكس" على نقل البضائع من وإلى المحطة بموجب عقود تعود إلى عام 2008.

وكما أبرمت ناسا عقدا تجاريا لإعادة التموين مع شركة ثالثة هي "سييرا سبيس" لاستخدام مركبة "دريم تشيسر"، لكن المركبة ليست جاهزة للطيران بعد.

وكذلك تنتظر الوكالة مركبة "ستارلاينر" التابعة لـ"بوينغ" لإتمام تطويرها ونقل البضائع والرواد إلى المحطة بمجرد الحصول على التصريح، لكن ناسا كشفت مؤخرا أنها: "تفكر في إجراء رحلة اختبارية أخرى للمركبة قبل تشغيلها".

وحتى ذلك الحين، يتعين على ناسا الاعتماد على "نورثروب غرومان" و"سبيس إكس" للرحلات الدورية إلى المحطة.

